تحليل النصوص الأدبية وعلاقته بنشاط نصفي الدماغ
عند طلبة كليتي التربية والآداب (دراسة مقارنة)

Analysis of literary texts and its relationship to the activity of the two hemispheres of the brain for students of the Colleges of Education and Art (A comparative study)

أ.د بسام عبد الخالق عباس الأسدي
Prof. Dr .Bassam Abdul-Khaleqal Alasadi

الباحثة: زينب كاظم سعيد
Researcher: Zainab Kadhim Saeed
Zainabkadim755@gmail.com

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل
College of Education for Human Sciences- University of Babylon

Abstract :

The aim of the current research is to identify:

1- Analyzing literary texts among students of the Faculties of Education and Arts

2- The statistically significant differences for the analysis of literary texts according to two variables Gender (male-female)

3- The activity of the two hemispheres of the brain among students of the Faculties of Education and Arts

To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive correlational approach , as it is concerned with describing the phenomenon or problem and goes beyond analysis , interpretation and balancing . The research community consisted of the students of the Qadisiyah - Karbala - -fourth stage of the faculties of Education and Arts in (Babylon – Kufa Wasit - Baghdad – Al-Mustansiriya) foe the academic year (2022- 2023) with a total number of (1224) male and female students . And the researcher used the Stephen Thompson equation to select a representative sample for the research . (367) male and female students from the fourth stage were selected in the Arabic language departments of the Faculties of Arts and Education of the universities of (Babylon - Kufa - Qadisiyah - Karbala).

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي التعرف على :

١- تحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليتي التربية والآداب .

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل النصوص الأدبية على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) .

٣- نشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب .

ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كونه يُعنى بوصف الظاهرة او المشكلة ويتعدى بالتحليل والتفسير والموازنة ، وقد تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة لكليات التربية والآداب في جامعات (بابل – الكوفة – القادسية – كربلاء - واسط – بغداد - المستنصرية) للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١٢٢٤) طالباً

وطالبة ، واستعملت الباحثة معادلة ستيفن ثامبسون لاختيار عينة ممثلة للبحث ، وتم اختيار (٣٦٧) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليتي التربية والآداب لجامعات (بابل – الكوفة – القادسية – كربلاء) .

الفصل الاول

١. مشكلة البحث

يشهد التعليم في الوقت الحاضر ولاسيما في الجامعات ضعفاً ملحوظاً في مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية ، وقد زادت هذه المشكلة وتفشت حتى أصبحت ظاهرة مقلقة من ظواهر الضعف العلمي والثقافي لدى الطلبة .

وعلى الرغم من روعة النصوص الادبية والتي ينبغي لنا العناية بها ودراستها لكونها تناجي الوجدان والشعور لدى الطلبة ، نرى أن دراسة الادب لم تنل العناية الكافية ولم يأخذ درس الادب مكانته اللائقة به ، وظهر تأثير ذلك على الطلبة بوضوح عدم قدرتهم على التحليل والابداع الأدبي وعدم اتقانهم مهارات التحليل فضلاً عن أنَّ كثيراً من التدريسيين يغفلون اعتماد معيار مناسب في تحليل النصوص الأدبية . (زاير وسماء ، ٢٠١٥:٧٧- ٧٩)

وهذا يعني أنَّ الدرس الأدبي لا يعدو أنْ يكون مجرد قراءة آلية تغلب على التشريح الأدبي للنص ، وأنّ النصوص الأدبية تُعالَج معالجة شكلية تقصد استخراج الزخرفة الأدبية ، من دون الوقوف على التجارب الشعرية والصور الفنية التي أبدعها الأديب. (عصر، ٢٠٠٠: ١٩٥)

أن تحليل النصوص الأدبية يتطلب قدرات عقلية قادرة على الفهم والتأني في القراءة والتعمق في الافكار ونقدها ، وهنا تتجلى وظيفة نصفي الدماغ الأيمن والأيسر من حيث إرتباطها بالقدرات العقلية والمعرفية للطلبة .

وتختلف وظائف نصفي الدماغ فى تناولها لنوعية المعلومات ، فيعمل النصف الايسر فى الانشطة اللفظية والتحليلية والرمزية والمجردة والدافعية والرقمية والمنطقية والخطية ، فى حين يتناول النصف الأيمن الأنشطة التركيبية والمكانية والكلية والحسية والحدسية والخيالية وغير اللفظية . (حسن وأنيس ، ١٩٩٨ :٨٩)

من هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. ما مستوى تحليل النصوص الادبية لدى كليتي التربية والآداب ؟
٢. ما مستوى نشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليتي التربية والآداب ؟
٣. هل هناك علاقة بين تحليل النصوص الادبية ونصفي الدماغ ؟

٢. أهمية البحث:

إنّ دراسة النصوص الأدبية بمنهج ناجع ، تنمّي قدرات الطلبة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم ، زيادة على أنّ التفاعل مع النصوص المدروسة ، بدراسة كلماتها المختارة بحذاقة عالية ، ووضعها مواضعها المناسب من الجملة ، يكشف عن مواطن الجمال فيها، فيؤدي إلى إدراك أسراره في الشكل والمضمون ، وهذا يرتبط بروائع الفن ذوقاً واستمتاعاً. (السيد ،١٩٨٠ : ٧٤)

ومن أهمية التحليل الادبي أنه يساعد على تمكين الطلبة من تذوق النصوص الادبية تذوقا يقوم على الاحاطة والتعمق والنقد والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في النص الادبي واستنباط الخصائص المميزة وتعليلها وان التحليل يخدم القراءة عن طريق الحرص في قراءة النص على جودة الاداء والنطق السليم وتمثل المعاني والفهم والتلخيص واستنباط الاحكام السامية .

(التميمي، ٢٠٠١: ٨)

إن التحليل الأدبي يمثل قراءة نقدية تحليلية تعتمد على جملة من العناصر منها الإثارة والعاطفة والأسلوب والأحكام ، أي أن التحليل يجمع الشكل والمضمون ، فتحلل هذه العناصر من حيث خصالها وما يمكن أن يستنبط منها، ومهما يكن أمر التحليل وفق هذه العناصر فهو تحليل يحتاج إلى تدقيق علمي في كل عنصر من عناصره المذكورة آنفاً. (عمار ، ١٩٩٦ : ٢١٤)

إن تنمية ممارسة هذه الانشطة العقلية أصبحت ضرورة تربوية فكثير من الطلبة لا يتمكن من تمييزها ، فإن استعمال انشطة نصفي الدماغ في التعليم جاءت نتيجة لبحوث الدماغ التي أثرت في مجالات عدة وأدت الى التعاون والتداخل بين حقول علم الاعصاب والفسيولوجيا والطب وعلم النفس المعرفي وعلم الكومبيوتر (Caine&Caine,1997:61)

اذ يميل الفرد الى استعمال أحد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات ، فالنصف الأيمن من الدماغ يعالج المهمات المتعلقة بالقدرة على التخيل والحدس وحل المشكلات والإبداع أما النصف الأيسر في الدماغ يعالج المهمات اللغوية (قراءة وكتابة والحسابية بطريقه منطقية) (العتوم وآخرون , ٢٠٠٧: ٣٥)

يرى سبيري أن لكل جانب من جانبي الدماغ (الايمن والايسر) وظائف مختلفة . فقد بيَّن أن الجانب الايسر للدماغ يتميز بانه تحليلي يختص بمعالجة المعلومات من خلال ربط الاجزاء بالكل بشكل خطي تتابعي ، أما الجانب الايمن فهو تركيبي يعالج المعلومات بالتوازي أو بشكل متزامن فيبحث عن الانماط وينشئها ، ويتعرف على العلاقات بين الاجزاء المنفصلة بحسب نظرية سبيري (نوفل ، ٢٠٠٨ : ٩٥)

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

١. أهمية الأدب العربي ، لما يتميز به من جمال فني وخيال بديع وإيقاع موسيقي .

٢. أهمية التحليل الأدبي وعلاقته بنصفي الدماغ والايسر

٣. أهمية النصف الايمن والايسر من الدماغ .

٤. أهمية المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة مهمة تضم فئة مهمة من فئات المجتمع وهم الطلبة ودورهم في توعية المجتمع وخدمته.

٣. أهداف البحث:

أ. التعرف على تحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليتي التربية والآداب

ب. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل النصوص الأدبية على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) .

ج. التعرف على نشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب.

٤. حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ : أ. الحدود المعرفية : تحليل النصوص الأدبية ونشاط نصفي الدماغ (الايمن والايسر).

ب. الحدود المكانية : كليات التربية وكليات الاداب في جامعة بغداد والمستنرية وجامعات الفرات الاوسط .

جـ. الحدود البشرية : طلبة قسم اللغة العربية (المرحلة الرابعة) في كليات التربية والآداب .

د. الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣

٥. مصطلحات البحث :

اولا : التحليل

اصطلاحاً:

عرفه (عمار،٢٠٠٢): "قدرة المتعلم على تجزئة الفكرة الواحدة أو المادة التعليمية الى عناصرها الثانوية ،وادراك ما بينها من علاقات" (عمار ،٢٠٠٢: ٢٦٢)

التعريف الاجرائي : الكشف عن العناصر التي يتكون منها النص والعلاقة بين هذه العناصر من افكار ومعان .

ثانيا : النصوص

اصطلاحاً : عرفها (الرحيم ، ١٩٦٤) :" بأنها قطع من الإنتاج الأدبي الجيد ذات فكرة تامة أو ذات عدة أفكار يكمل بعضها بعضاً فيتكون منها إطـــار فكري تام لفكرة موحدة " . (الرحيم ، ١٩٦٤ : ٦٩)

ثالثا: النصوص الأدبية - اصطلاحاً:

عرفها (الابراشي، ١٩٥٨): "هي مادة الأدب والإحساس الفذ في تربية الذوق الأدبي والوسيلة الوحيدة للاتصال بالكتاب والشعراء، وهي المادة التي نستطيع أن نعرف بها خصائص اللغة العربية . (عطية ، ١٩٥٨: ٢٠٩)

التعريف الإجرائي : نصوص مختارةٌ من الأدب العربي شعراً أو نثراً ممكنة التحليل تلائم مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ويتوافر فيها حظ من الجمال الفني وتحوي أفكاراً واضحة.

رابعا: تحليل النصوص الأدبية :

عرفه (فضل، ١٩٧٨): "اكتشاف العناصر وعلاقاتها، فإنها تخلو من المعنى قبل أن تتداخل ويبدأ معناها في التوالد بقدر ما تدخل عناصرها في علاقات متشابكة من خلال فاعلية النسبة (فضل ، ١٩٧٨: ٢٦)

التعريف الإجرائي: هو قيام الطلبة بتجزئة النص الشعري إلى عناصره الرئيسة ووصف ما يحدثه النص من تأثير وانفعال وإحساس لدى الطلبة بحسب ما درسوا وما يعرفون .

خامسا: نصفي الدماغ :

الدماغ (Brain) : هو مركز العقل الذي يميز الإنسان من الحيوان وهو أهم أجزاء الجهاز العصبي ويبلغ وزنه ٢% من وزن جسم الإنسان البالغ . (عفانة والخزندار، ٢٠٠٤: ١١٠

الفصل الثاني

أولا : تحليل النصوص الادبية :

اهمية تحليل النص الأدبي :

تكمن اهمية تحليل النص الأدبي في إظهار قيمة الأدب، وما فيه من معانٍ ، وخيال ، وصياغة جيدة ، وأهداف نبيلة ، أو يتبين عكس ذلك ، مما يدل على قدرة الأديب وتمكنه من التعبير أو عجزه ، وعلى مكانته الكبيرة بين الأدباء، أو انحطاط منزلته (محمود ،١٩٨٢: ص١٨)

زيادة على ذلك فهناك فوائد تعود على الطلبة ، اهمها:

* أن يتعرف الطلبة على طبيعة النص الأدبي، وعناصره ، وخصائص وجمالية كل عنصر.

* تعريف الطلبة بأجناس الأدب وأهم ما يميز تلك العناصر وأوجه الاتفاق والاختلاف بينها.
* تساعد الطلبة على التفاعل مع النص الأدبي، وامكانية تكوين الرأيً والذوق الخاص بهم عند تناولهم للنص .
* تبين أهمية العلوم اللغوية الأخرى كالنحو والصرف والعروض والبلاغة والنقد في فهم النص الأدبي وتحليله .

(سلامة، ٢٠١٢: ص٧٩)

عناصر تحليل النص الأدبي:

إن عناصر النص الأدبي شديدة الترابط والاتساق والانسجام، لتؤدي إلى ظهور نص متكامل يتميز بصيغة فنية تؤثر في السامع، وان تحليل النصوص الأدبية يتكون من عناصر عدة منها:

١.الالفاظ :

تعد الألفاظ أول ما ينبغي العناية بها في تحليل النص الأدبي وإذا لم تكن الألفاظ معبرة عن المعاني المطلوبة فأنها ستكون ضعيفة وغير مناسبة. (رضوان، وعثمان، ١٩٨١: ٤١)

٢.العاطفة:

هي أسس الأدب المهمة ، لأنها تمثل روح النص الأدبي، والحالة التي تؤثر في نفس الأديب أو الشاعر تأثيراً قويًا يدفعه إلى الإفصاح عما يحس به، وهي من أهم عناصر النص الأدبي التي تميزه من النصوص العلمية. (خفاجي، ١٩٨٦: ص٢٠)

٣. الخيال:

ويعد الخيال أحد عناصر الأدب، وهو العنصر الذي يعمل على إثارة العاطفة، والملكة التي يستطيع الأدباء أن يؤلفوا به صورهم، وهو خير وسيلة لوصف الطبيعة وصفاً أدبياً رائعاً (الشايب ،١٩٩٩، ص٢١٩).

٤. الافكار:

تمثل الافكار صوت العقل الذي لا يستغني عنه اي نص ادبي مع كونه (اي النص) يعتمد العاطفة والخيال في المقام الاول. (شرف ، ١٩٧٠: ص٧٨)

٥. الموسيقى :

إن الموسيقى أهم ما يميز النص الأدبي وخاصة لغة الشعر فالإيقاع شرط مهم فيه سواء أكانت تلك الموسيقى داخلية أم خارجية (عبد الحميد، وأحمد، ١٩٩٨: ٤٠)

٦. الاسلوب :

تعريف الأسلوب هو طريقة الكتابة، أو طريقة الإنشاء، أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير. (الشايب، ٢٠٠٣: ص٤٤)

٧.الفن الذي ينتمي اليه النص

الفن فهو عنوان واسع تتشعب منه الأغراض كالوصف، والرثاء، والمدح، والغزل ويطلق الفن على المسرح والقصة والملحمة والهجاء والغزل حيث يقال الفن المسرحي، والفن القصصي، والفن الغزلي. (بطرس، ٢٠٠٥: ١١)

٨.البعد الاجتماعي للنص

إن الأديب اجتماعي بطبعه ولا يستطيع الانفصال عن مجتمعه ، لأنه يتأثر به ويؤثر فيه ، ومنه يأخذ موضوعاته ولغته ، وله يكتب ويبدع ويحارب الظلم وينشر المعرفة ، ويدعو الى العدل والمحبة، لذا لا بد للأديب من أن يُحسِن اختيار الفاظه ويحافظ على جمال اسلوبه. (بطرس،٢٠٠٥: ٢١-٢٤)

٩.القيم الجمالية

تتفاوت قيمة الأدب في معاييرها، فقد تكون قيمة جمالية بحتة كإحساسنا بجمال الأزهار او جمال رسالة أدبية بليغة تؤثر في وجداننا بإيقاعها الموسيقي وتناسق وحداتها وموائمة توازناتها مع انفعالات الكاتب . (بعلي، ٢٠١١ : ٣٨)

مراحل تحليل النص الادبي :

١. قراءة النص كمرحلة اولى .
٢. فهم النص ودلالات الالفاظ وطرائق الاداء اللغوي فهما جيدا .
٣. تحديد الجو العام للنص وموقعه .
٤. توضيح الفكرة والموضوع .
٥. تشخيص الصور والاخيلة .
٦. تجسيد العواطف التي تمثل الانفعالات النفسية لصاحب النص .
٧. البناء الداخلي والشكل الخارجي للموضوع وعلاقته بالعناصر السابقة .

ثانيا : نشاط نصفي الدماغ (الأيمن والإيسر)

ويُعد الدماغ الجزء الاساس في عملية التعلم والذاكرة والتفكير لاحتوائه على الخلايا العصبية التي تسهم بشكل فاعل واساسي في هذا المجال (المشاعلة،٢٠١٠: ٣٢)

خصائص من يستعملون النصفين (الأيمن والأيسر)

ت	"الخصائص العقلية والنفسية لمن يستعملون النصف الأيمن من الدماغ	الخصائص العقلية والنفسية لمن يستعملون النصف الأيسر من الدماغ
١	التعامل مع الرسوم والمخططات(غير لفظي)	التعامل مع الألفاظ (لفظي)
٢	يستعملون الصور العقلية	يستعملون اللغة والتركيز
٣	يعالجون المعلومات بطريقة كلية	يعالجون المعلومات بالتتابع
٤	ينتجون الأفكار بالحدس والوجدان	ينتجون الأفكار بالمنطق
٥	التعامل مع الأفكار المجردة	التعامل مع الأفكار المحسوسة
٦	ينشغلون في أكثر من عمل في آن واحد	يركزون على عمل واحد دائماً
٧	يعالجون المعلومات بأسلوب التركيب	يعالجون المعلومات بأسلوب التحليل

٨	يعالجون المعلومات بأسلوب ارتجالي	يعالجون بأسلوب منظم
٩	التعامل مع الخبرات غير المحددة	التعامل مع الخبرات المحددة
١٠	الانتباه للأفكار العامة	الانتباه للتفاصيل الدقيقة
١١	يواجهون المشكلات من دون جدية	يواجهون المشكلات بجدية"

(محمود،٢٠٠٦: ٢٥)

الدراسات السابقة لتحليل النصوص الادبية :

١. دراسة الاسدي ٢٠٢٢ العراق	
هدف الدراسة	التعرف على التفكير المنتج وعلاقته بتحليل النصوص الادبية
المرحلة الدراسية	الخامس العلمي
المادة	نصوص ادبية
الجنس وحجم العينة	ذكور عدد ٢٤١
منهج الدراسة	وصفي
اداة الدراسة	اختبار تحصيلي لتحليل النصوص الادبية
الوسائل الاحصائية	معامل ارتباط بيرسون ومعامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التميز
نتائج الدراسة	مستوى ضعيف في تحليل النصوص الادبية
٢. دراسة عبد ٢٠٢٢ العراق	
هدف الدراسة	التفكير الناقد وعلاقته بتحليل النصوص الادبية
المرحلة الدراسية	الخامس الادبي
المادة	نصوص ادبية
الجنس وحجم العينة	ذكور واناث عدد ٣٠٠
منهج الدراسة	وصفي
اداة الدراسة	اختبار تحصيلي لتحليل النصوص الادبية
الوسائل الاحصائية	معامل ارتباط بيرسون ومعامل السهولة ومعامل الصعوبة
نتائج الدراسة	مستوى ضعيف في تحليل النصوص الادبية ، تحليل النصوص الادبية يحتاج الى طرائق تدريس متقدمة وكذلك منهج دراسي معد وفق خطوات علمية محكمة ومتناسقة مع امكانات الطلبة العلمية والعقلية ومتوافقة مع المرحلة العمرية

الدراسات السابقة لنصفي الدماغ الايمن والايسر :

١. دراسة وادي ٢٠٠٨ العراق	
هدف الدراسة	التعرف على الخصائص العقلية والنفسية المرتبطة بنصفي الدماغ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الاعدادية
المرحلة الدراسية	الاعدادية
الجنس وحجم العينة	ذكور٢٥٦ واناث ٢٤٤

منهج الدراسة	وصفي
اداة الدراسة	مقياس (الدليمي ، ٢٠٠٥) لأنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ.
الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، و مربع كاي ومعامل بيرسون، ومعامل بوينت باي سيريل ، ومعامل الفا كرونباخ
نتائج الدراسة	وجود علاقة دالة احصائياً بين درجات الطلبة اصحاب النمط المتكامل السائد ودرجات السعي السنوي عند مستوى دلالة (٠,٠١)

الفصل الثالث

أولا: منهج البحث:

لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كونه يُعنى بوصف الظاهرة او المشكلة ويتعدى بالتحليل والتفسير والموازنة وصولاً الى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة .

ثانياً : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة لكليات التربية والآداب في جامعات (بابل – الكوفة – القادسية – كربلاء- واسط – بغداد- المستنصرية) للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١٢٢٤) طالباً وطالبة موزعين على (١٣) كلية منها (٧) كليات للتربية وبلغ عدد الطلبة الكلي (٦٩٧) منهم (١٨٩) طالباً و (٥٠٨) طالبة ويمثلون نسبة (٥٧٪) من المجتمع الكلي ، و (٦) كليات للآداب بواقع (٥٢٧) طالباً وطالبة منهم (١٧١) طالباً و (٣٥٦) طالبة يمثلون نسبة (٤٣٪) من مجتمع البحث الكلي ، وبلغ عدد الطلاب الكلي (٣٦٠) طالباً يمثلون نسبة (٢٩,٥٪) في حين بلغ عدد الطالبات الكلي (٨٦٤) يمثلن نسبة (٧٠,٥٪) من مجتمع البحث الكلي

ثالثاً :عينة البحث :

أ- عينة الكليات :

كتبت الباحثة أسماء كليات التربية والبالغ عددها (٧) كليات على قصاصات ورقية ووضعتها في كيس ، كما كتبت أسماء كليات الآداب وعددها (٦) وَوَضَعَتْها في كيس آخر واختارت نسبة (٥٠)% من كليات التربية بواقع (٤) كليات و(٥٠)% لكليات الآداب وبواقع (٣) كليات ليصبح العدد الكلي (٧) كليات تمثل نسبة (٥٠)% من مجموع الكليات الكلي

ب- عينة الطلبة :

اختارت الباحثة نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث الكلي وبواقع (٣٦٧) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية لكليتي التربية والآداب لجامعات (بابل - كربلاء- القادسية – الكوفة) وبواقع (١٠٨) طالباً و(٢٥٩) طالبة وتم مراعاة النسبة المئوية في اختيار حجم العينة المناسب للبحث ، إذ إن حجم المجتمع اذا كان بضع مئات فان النسبة المئوية لاختيار العينة تتراوح ما بين (٣٠- ٧٠)% من المجتمع الأصلي بما يتوافق وتحقيق اهداف وغايات البحث (عليان ، ٢٠٠١، ١٦٢).

رابعاً : أداتا البحث :

إن أدوات القياس هي ادوات منظمة لقياس الظواهر التي يُراد قياسها ويعبر عنها بلغة رقمية وهي طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك اوسمة من السمات (ابو جادو , ٢٠٠٣: ٣٩٨).

لغرض تحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته ، لذا لابد من توافر أداتين لهذا الغرض

وهي (اختبار تحليل النصوص الادبية) و(مقياس نشاط نصفي الدماغ) لذا قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :

١- اختبار تحليل النصوص الادبية : تبنت الباحثة اختبار تحليل النصوص الادبية كأداة لمعرفة مستوى طلبة كليات التربية والآداب - المرحلة الرابعة في تحليل النصوص الادبية، وفقاً للخطوات الاتية :

أ- اختيار نص ادبي :

اختارت الباحثة عدة نصوص ادبية ، وعرضتها على عدد من الخبراء المختصين والبالغ عددهم (٢١) خبير ومحكم لمعرفة مدى صلاحيتها ، اذ طلبت الباحثة منهم اختيار نص أدبي واحد، واعتمدت الباحثة في ذلك على اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لمعرفة مدى صلاحية النص الادبي لعينة البحث الحالي

ب - تبني معيار لتصحيح الأداة:

إن اختبار تحليل النصوص الادبية يتطلب معياراً يتم على أساسه التصحيح، ويجب أن يكون هذا المعيار كمّياً ونوعياً ما أمكن، لان ذلك اقرب إلى الدقة، وينبغي أن يكون المعيار مقنناً، لغرض التصحيح ، اذ تبنت الباحثة معيار العيساوي لسنة ٢٠٠٥ ، بعد ذلك تم عرضه على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال الاختصاص ، وإعتمدت الباحثة اختبار مربع كاي لمعرفة صلاحية درجة المعيار لتصحيح اختبار البحث الحالي

ج – تقسيم درجة المعيار:

قامت الباحثة ببناء استبانة مختصة بتوزيع درجة المعيار لتحليل النصوص الادبية لطلبة المرحلة الرابعة في اقسام اللغة العربية لكليات التربية والآداب ، وبعد ذلك تم عرضها على السادة الخبراء والمحكمين والبالغ عدهم (٢١) محكماً وخبيراً من اجل التعرف على صلاحية تقسيم درجة المعيار واعتمدت الباحثة اختبار مربع كاي لمعرفة صلاحية تقسيم درجة المعيار لتحليل النصوص الادبية

تصحيح الاختبار:

يعد تصحيح الاختبار من العوامل المؤثرة على مستوى صدقه وثباته ، واذا كان التصحيح بطريقة موضوعية ، فان ذلك يؤدي إلى زيادة في صدقه وثباته ، لكن لو كانت عملية التصحيح تخضع لذاتية الفاحص وأهوائه ورغباته لكانت النتيجة انخفاض معامل الثبات (الطريري,١٩٩٧: ١٩٦-١٩٧).

- الخصائص السايكومترية لمعيار تحليل النصوص الأدبية :

١- الصدق :

يعني الى أية درجة يقيس الاختبار ما وضع لأجل قياسه , ويعدُ الصدقُ من الخصائص والصفات الأساسية للمقاييس النفسية لكونه يشير إلى ما يقيسه المقياس ، وكيفية ومدى فائدة ذلك الاختبار (Graham & Lilly,1984 :39)

وقد تحققت الباحثة من صدق المعيار بطرائق عدّة وهي :

أ- الصدق الظاهري :

يتصف الاختبار بالصدق الظاهري ، إذا كان ظاهره يشير إلى أنه يقيس السمة التي وضع لقياسها، ويتم ذلك عن طريق الفحص المبدئي بعرض المعيار على متخصصين وخبراء في مجال البحث وحصول الاتفاق المطلوب على ملائمة المقياس لموضوع القياس (Jenten,١٩٨٠ :٢٩٧)

وتحققت الباحثة من هذا الصدق عن طريق عرض معيار تحليل النصوص الادبية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في ميدان طرائق التدريس لبيان آرائهم حول صلاحية فقراته لقياس ما وضع لأجل قياسه، وقد اتفقوا جميعاً على صلاحية المعيار

ب- صدق البناء :

يقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار لما يراد قياسه، ويشير الى التجانس الداخلي للمعيار او الاختبار (أبو حطب، ١٩٧٨ :١٠٠)

ويُعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تَمثيلاً لمفهوم الصدق, ويُسمى صدق التكوين الفرضي او بصدق المفهوم (ربيع،١٩٩٤ :٩٨)

٢- الثبات :

يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد ، ويعني أيضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن (Anastasi & Urbina, 2010:142)

ولكي تتثبت الباحثة من ثبات التصحيح وجدت أنه من المفيد تطبيق الاختبارعلى عينة مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من غير عينة البحث تم اختيارهم عشوائياً من كليتي الآداب والتربية في جامعة بابل ، وتم استخراج نوعين من الثبات هما :

أ. الاتفاق عبر الزمن :

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إلى معامل الثبات إذ بلغ معامل الارتباط بين محاولتي الباحثة عبر الزمن (٠,٨٦) وكانت المدة بين التصحيحين أسبوعين ، وهي مدة مناسبة بين تصحيحين . وترى آدمزAdams أن المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار نفسه يجب أن لا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams,١٩٩٩:59).

ب . الاتفاق مع مصحح آخر :

أما معامل الارتباط بين تصحيح الباحثة وتصحيح مصحح آخر درَّبته الباحثة على التصحيح على وفق المعيار الذي اعتمدته الباحثة فكان (٠,٨٠) ، ويعد معامل الثبات هنا جيداً في الحالتين ، إذ إن معامل الثبات في الاختبارات غير المقننة اذا بلغ (٠,٦٨) فأكثر فإنها تعد جيدة (william ,١٩٨٦ :22) .

ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة	ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة
١	العينة	٣٦٧	٨	المنوال	٦٠
٢	الوسط الحسابي	٦٣,٦٣	٩	الالتواء	-٠,١٠١
٣	الوسط الفرضي	٥٠	١٠	الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٧
٤	الخطأ المعياري	٠,٦٨٤	١١	التفرطح	-٠,٥٠٥
٥	الوسيط	٦٣	١٢	الخطأ المعياري للتفلطح	٠,٢٥٤
٦	الانحراف المعياري	١٣,١١٢	١٣	اقل درجة	٣٥
٧	التباين	١٧١,٩٢٢	١٤	اعلى درجة	٨٨

٢- مقياس نشاط نصفي الدماغ :

تبنت الباحثة مقياس (سوسا،٢٠٠٩) لقياس نشاط نصفي الدماغ عند طلبة المرحلة الرابعة لإقسام اللغة العربية في كليات التربية والآداب ، وقد تكون المقياس من (٢١) فقرة مقسمة الى جزأين هما (أ) و (ب) وتعطى الدرجة (١) واحد لكل جزء و (صفر) للجزء الثاني لكل فقرة من فقرات المقياس ، وتحسب درجات النصف الأكثر لتحديد نشاط نصفي الدماغ الايسر والايمن ، ومن ثم بعد ذلك قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :

أ- صلاحية فقرات الاختبار:

ب- التطبيق الاستطلاعي :

ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

وقامت الباحثة بالتحليل الاحصائي لفقرات مقياس نشاط نصفي الدماغ من خلال الإجراءات الاتية :

١- القوة التمييزية:

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، اذ تقوم هذه الطريقة في حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الأداء بين المجموعتين، وقد توصل كيلي (1939) Kelley إلى أفضل نسبة مئوية من الأفراد ينبغي أن تشتمل عليها كل من المجموعتين لكي يكون معامل التمييز أكثر دقة، وهي اعتماد النسبة (٢٧٪) من الأفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين، واستبعاد نسبة (٤٦ %) الوسطى (علاّم، ٢٠٠٠: ٢٨٤).

٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة وتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية (Allen,١٩٧٩:194)

٣- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه :

استعملت الباحثة معامل إرتباط بوينت بايسيريال لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بدرجة المجال الذي تنتمي اليه .

- الخصائص السايكومترية لمقياس نشاط نصفي الدماغ :

يتفق المختصون في القياس النفسي والتربوي على أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في الاختبار مهما كان الغرض من استعماله وسوف تعرض الباحثة أدناه مؤشرات صدق وثبات لمقياس نشاط نصفي الدماغ :

١. الصدق :

يعد الصدق من الخصائص السايكومترية التي تكشف مدى تحقيق المقياس للغرض الذي اعد لأجله ، إذ ترى انستازي أن الصدق موقفي لأنه يحسب من الدرجات عند تطبيقه على عينة البحث ، وهو بذلك نسبي وليس مطلقاً .

(Anastasi & Urbina, 2010: 115)

وقد استُعمل نوعان من الصدق هما :

أ. الصدق الظاهري :

ب. صدق البناء :

٢. الثبات :

- المؤشرات الاحصائية لمقياس نصفي الدماغ :

المؤشرات	النصف الايسر	النصف الايمن
حجم العينة	٣٦٧	٣٦٧
الوسط الحسابي	١٣,٣٨	٧,٦٢
الخطأ المعياري	٠,١٥٣	٠,١٥٣
الوسيط	١٤	٧
المنوال	١٤	٧
الانحراف المعياري	٢,٩٣١	٢,٩٣١
التباين	٨,٥٩	٨,٥٩
الالتواء	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦
الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٧	٠,١٢٧
التفرطح	-١,٠١٥-	-١,٠١٥-
الخطأ المعياري التفرطح	٠,٢٥٤	٠,٢٥٤
اقل درجة	٨	٢
اعلى درجة	١٩	١٣
الوسط الفرضي	١٠,٥	١٠,٥

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف بحثها ومن ثم مناقشة تلك النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الاتي :

- الهدف الأول : " التعرف على تحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليتي التربية والآداب " :

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة اختبار تحليل النصوص الأدبية على عينة البحث الأساس ، ومن ثم تم استعمال اختبار (ت) لعينة واحدة وتم التوصل الى النتائج الآتية :

أ- نتائج اختبار (ت) لتحليل النصوص الأدبية لكل العينة .

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لتحليل النصوص الادبية لكل عينة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (T-test)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٣٦٧	٦٣,٦٣	٥٠	١٣,١١٢	٣٦٦	١٩,٩١٣	١,٩٦	٠,٠٥

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي على حساب المتوسط الفرضي عند طلبة كليتي التربية والآداب .

ب- نتائج اختبار (ت) لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات التربية .

بعد تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة توصلت الباحثة الى النتائج المبينة في الجدول ادناه للتعرف على تحليل النصوص الأدبية من قبل طلبة كليات التربية فقط .

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات التربية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الاختبار	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (T-test)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٢٦٨	**٦٣,٥٩**	**٥٠**	**١٣,١٣**	**٢٦٧**	**١٦,٩٤٣**	**١,٩٦**	**٠,٠٥**

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود مستوى لتحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليات التربية.

وترى الباحثة بأن هذه النتيجة جاءت مكملة لنتيجة الهدف الأساس الذي اشير فيه الى وجود مستوى بصورة عامة لدى طلبة كليتي التربية والآداب على حد سواء.

ج- نتائج اختبار (ت) لتحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليات الآداب .

بعد تطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة توصلت الباحثة الى النتائج المبينة في الجدول ادناه للتعرف على تحليل النصوص الأدبية من قبل طلبة كليات الآداب فقط .

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لتحليل النصوص الأدبية لطلبة كليات الآداب

حجم العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الاختبار	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (T-test)		مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٩٩	٦٣,٧٢	٥٠	١٣,١١	٩٨	١٠,٤١	١,٩٦	٠,٠٥

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود مستوى لتحليل النصوص الأدبية عند طلبة كليات الآداب .

وترى الباحثة بأن هذه النتيجة جاءت منطقية مع ما يمتلكه طلبة اقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية من إمكانيات وقدرات تدربوا عليها طلية سنوات دراستهم الجامعية ، إذ إن واحداً من اهداف مخرجات تلك الأقسام هو " أن يتمكن طلبة اقسام اللغة العربية من تحليل النصوص الأدبية" ، كما أن الطلبة يتدربون السنوات الثلاث الأولى من دراستهم الجامعية على تناول مجموعة من النصوص الأدبية من اجل فهما وتحليلها ونقدها حتى يصلوا الى مرحلة تحليلها.

- الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتحليل النصوص الأدبية على وفق متغيري :

أ- الجنس (ذكور- اناث) .

ب- طلبة الكلية (التربية – الآداب).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال اختبار تحليل التباين الثنائي لعينات غير متساوية ومتجانسة العدد وتم التوصل الى النتائج المبينة وفق الإجراءات الاتية :

١- تم فحص التجانس باستعمال اختبار ليفين (Leven- test) والذي يعد استخراجه شرط أساس لاستخراج تجانس افراد العينة وكذلك تجانس المجموعات (جودة، ٢٠٠٨: ٢٤- ٢٦) ، والجدول الاتي يبين ذلك

يبين قيمة اختبار ليفين لفحص التجانس

حجم العينة	درجة الحرية (١)	درجة الحرية (٢)	قيمة (ف)		مستوى الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
٣٦٧	٢	٣٦٤	٠,٠٠٤	٢,٣٤	٠,٠٥

من الجدول أعلاه وجد بأن قيمة اختبار ليفين المحسوبة كانت اصغر من القيمة الجدولية مما يدل على تجانس افراد العينة وتجانس المجموعات فيما بينها وبذلك تحقق شرط اجراء تحليل التباين الذي يشير الى فحص التجانس قبل اجراء التحليل الاحصائي للبيانات ، لذا قامت الباحثة بفحص التجانس واجراء تحليل التباين الثنائي .

٢- بعد اجراء تحليل التباين الثنائي تم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول وكما يأتي :

يبين قيم (ف) المحسوبة والجدولية لقيم درجات تحليل النصوص الأدبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)		مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٢١٩,٤	١	٢١٩,٤	١,٢٧٣	٣,٨٤٠	غير دالة احصائياً
الكلية	٤٧,٠٧	١	٤٧,٠٧	٠,٢٧٣		غير دالة احصائياً
الجنس* الكلية	٢٢٠,٦٥	١	٢٢٠,٦٥	٠,٦٤٠		غير دالة احصائياً
الخطأ	٦٢٧٠٢,٩٥٣	٣٦٤	١٧٢,٣	-	-	-
الكلي	٦٣١٩٠,٠٧٣	**٣٦٦**	-	-	-	-

من الجدول أعلاه وجد بأن جميع قيم (ف) المحسوبة كانت اصغر من القيمة الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل ما بين الجنس والكلية .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة جاءت متفقة ومتسقة مع ما اشارت اليه العديد من الدراسات التي أوضحت عدة نقاط مهمة توجد عند طلبة اقسام اللغة العربية في الكليات كافة التي يكون فيها قسم للغة العربية ولكلا الجنسين (ذكور – اناث)، إذ إن مهارة تحليل النصوص الأدبية لا تعتمد ولا تتأثر مطلقاً بمتغير الجنس والكلية على حدٍ سواء.

وإن الكثير من الدراسات اشارت الى إمكانية الطلبة بشكل عام على تحليل النصوص الأدبية بغض النظر عن متغيري الجنس والكلية بالنسبة لطلبة اقسام اللغة العربية من خلال :

١- تقسيم النص إلى أفكار وتحديد العناصر التي تقوم عليها كل فكرة من هذه الأفكار.
٢- تحليل الأفكار الرئيسة والجزئية السائدة في النص ، وإدراك العلاقات بينها.
٣- القدرة على تحديد التفاصيل غير المهمة في النص الأدبي.
٤- القدرة على تحليل نوع العاطفة المسيطرة على الكاتب وظهرت في كتاباته .
٥- القدرة على تحليل الخصائص الفنية للنص .
٦- تحديد دلالة الألفاظ ، ومدى توافقها مع المعنى والسياق .
٧- القدرة على تحليل الخيال.
٨- القدرة على تحليل الصورة الادبية للنص ، ومدى ملاءمتها مع معانيه .
٩- تحليل الكلمة الأدبية ، ومدى ترابطها مع معناها الأصلي؛ لمعرفة جوانب جمالها الأدبي (عليان، ١٩٩٥، ص٨٢).

- الهدف الثالث: "التعرف على نشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب ".

لأجل تحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة اختبار(مربع كاي لحسن المطابقة) بعد جمع البيانات وتصنيف الطلبة وفقاً لكل نصف من نصفي الدماغ (الايسر – الأيمن) وتفريغها في البرنامج الاحصائي (SPSS) وتم التوصل الى النتائج الاتية :

يبين قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية

نصف الدماغ	عدد الطلبة الملاحظ	عـدد الطلبـة المتوقع	قيمة كا٢		مستوى الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
الايسر	٣٠٣	١٨٤	١٥٣,٩٢	٣,٨٤	٠,٠٥
الايمن	٦٤	١٨٤			

من الجدول أعلاه وجد ان قيمة كا٢ المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على امتلاك الطلبة لنشاط متوزع على نصفي الدماغ وبنسبة مئوية تشير الى تفوق النصف الايسر على حساب النصف الأيمن .

ولاحظت الباحثة اثناء توزيعها للمقياس على طلبة اقسام اللغة العربية في كليتي التربية والآداب وجمعه وتصحيحه الى وجود مثل هذه الخصائص العقلية عند طلبة اقسام اللغة العربية مما يشير الى سيادة النصف الايسر من الدماغ لديهم ، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى جملة من الأسباب والتي من اهمها طبيعة المناهج الدراسية من المرحلة الابتدائية حتى التخرج من الجامعة تركز على النصف الايسر للدماغ ، اضف الى ذلك طرائق التدريس المستعملة في التعليم الجامعي والتي تشجع بدورها نشاط نصف الدماغ الايسر على حساب النصف الأيمن من الدماغ.

- الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لنشاط نصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب على وفق متغيري :

أ- الجنس (ذكور – اناث).

ب- الكلية (التربية – الآداب) .

لأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بفرز البيانات وتصنيفها على وفق الجنس والكلية بحسب نوع النشاط للدماغ ومن ثم بعد ذلك تم استعمال اختبار (مربع كاي لحسن المطابقة) لمعرفة دلالة الفروق وتوصلت الى النتائج الاتية :

أ- نشاط نصفي الدماغ وفقاً لمتغير الجنس :

١- نشاط نصفي الدماغ للذكور (ايسر – ايمن):

لأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة الى تجزئة الهدف الى جزأين هما ذكور (ايسر– ايمن) واناث (ايسر– ايمن) وكما يأتي :

يبين قيمة كا٢ المحسوبة والجدولية نشاط نصفي الدماغ للذكور (ايسر – ايمن)

التكرار نصفي الدماغ	التكـــرار الملاحظ	التكـــرار المتوقع	درجـــة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
ايسر	٧٥	٥٣,٥	١	١٧,٢٨٠	٣,٨٤	٠,٠٥
ايمن	٣٢	٥٣,٥				

المجموع	١٠٧	-				

من الجدول أعلاه وجد بأن عدد الذكور من ذوي نشاط نصف الدماغ الايسر أكبر من ذوي نشاط النصف الأيمن ، وان قيمة اختبار كا٢ اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح النصف الايسر من الدماغ

٢. نشاط نصفي الدماغ للإناث (ايسر – ايمن):

يبين قيمة كا٢ المحسوبة والجدولية نشاط نصفي الدماغ للإناث (ايسر – ايمن)

التكرار نصفي الدماغ	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
ايسر	٢٢٨	١٣٠	١	١٤٧,٧٤	٣,٨٤	٠,٠٥
ايمن	٣٢	١٣٠				
المجموع	٢٦٠	-				

الجدول أعلاه يبين أن عدد الاناث من ذوات نشاط نصف الدماغ الايسر أكبر من ذوات نشاط النصف الأيمن ، وان قيمة اختبار كا٢ اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح النصف الايسر من الدماغ لدى الاناث .

ب- نشاط نصفي الدماغ وفقاً لمتغير الكلية :

لأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة الى تجزئة الهدف الى جزأين هما طلبة كليات التربية (ايسر – ايمن) و طلبة كليات الآداب (ايسر- ايمن) وكما يأتي :

١. نشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات التربية (ايسر – ايمن):

يبين قيمة كا٢ المحسوبة والجدولية لنشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كلية التربية

التكرار نصفي الدماغ	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
كلية التربية (ايسر)	٢٢٨	١٣٩	١	١١٣,٩٦	٣,٨٤	٠,٠٥
كلية التربية (ايمن)	٥٠	١٣٩				
المجموع	٢٧٨	-				

من الجدول أعلاه وجد بأن عدد طلبة كلية التربية من ذوي نشاط نصف الدماغ الايسر أكبر من ذوي نشاط النصف الأيمن وان قيمة اختبار كا٢ اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

٢- نشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات الآداب (ايسر – ايمن):

يبين قيمة كا٢ المحسوبة والجدولية لنشاط نصفي الدماغ لدى طلبة كليات الآداب

التكرار نصفي الدماغ	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
الآداب (ايسر)	٧٥	٤٤,٥	١	٤١,٨٠	٣,٨٤	٠,٠٥
الآداب (ايمن)	١٤	٤٤,٥				
المجموع	٨٩	-				

من الجدول أعلاه وجد بأن عدد طلبة كليات الآداب من ذوي نشاط نصف الدماغ الايسر أكبر من ذوي نشاط النصف الأيمن وان قيمة اختبار كا٢ اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

- الاستنتاجات :

من النتائج التي توصلت اليها الباحثة استنتجت ما يأتي :

١- أن نشاط نصف الدماغ الايسر يؤثر في تحليل النصوص الأدبية .

٢- طلبة الجامعة لديهم القدرة على تحليل النصوص الأدبية في اقسام اللغة العربية مما يؤشر على ان تحليل النصوص الأدبية قدرة عقلية يجب ان يتعلمها طلبة اقسام اللغة العربية في جميع الجامعات .

٣- النشاط السائد لنصفي الدماغ عند طلبة كليتي التربية والآداب هو النصف الايسر من الدماغ وهذا امر طبيعي بسبب كون المناهج الدراسية تشجع على تنشيط النصف الايسر مع اهمال النصف الأيمن للدماغ.

- التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات فان الباحثة توصي بما يأتي :

١- العمل على استعمال طرائق تدريس حديثة تُنَمّي نشاط نصف الدماغ الأيمن لكي تشجع الطلبة على التخيل والابداع والخروج عن ما هو مألوف وروتيني في التدريس للتخلص من طرائق التدريس القائمة على الحفظ والاستظهار.

٢- توصي الباحثة ببناء برامج تراعي نشاط نصفي الدماغ بإعداد مناهج دراسية تواكب التطور العلمي لتحفز نشاط كلا النصفين للدماغ بشكل متوازن .

٣- أن تكون مادة تحليل النصوص الأدبية تدرس في اكثر من مقرر دراسّي حتى يتمكن الطلبة من استعمال وتحليل النصوص الأدبية بشكل معمق .

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

* مجمع البيان

* المصادر العربية:

١. الابراشي، محمد عطية. الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين، ط٢، مطبعة الانجلو المصرية، ١٩٥٨م.

٢. الأسدي ، مؤيد جاسم حمزة ، التفكير المنتج وعلاقته في تحليل النصوص الادبية عند طلاب الصف الخامس العلمي . رسالة غير منشورة جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد - ٢٠٢٢

٣. أبو حطب، فؤاد، و صادق، آمال (١٩٧٨). التقويم النفسي. ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

٤. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣). علم النفس التربوي. دار المسيرة للطباعة والنشر, عمان , الاردن .

٥. أبو عودة ، عودة خليل ، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي، ولغة القرآن الكريم، دراسة دلالية مقارنة، مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء، ط ١/ ١٩٨٥

٦. بطرس، انطونيوس. الأدب تعريفه ، أنواعه ، مذاهبه ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان، ٢٠٠٥م.

٧. بعلي، حنفاوي رشيد. مسارات النقد ومدارات مابعد الحداثة في ترويض النص وتقويض الخطاب) دروب للنشر والتوزيع ، ط٢٠١١/١

٨. التميمي، ضياء عبد الله. قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، (أطروحة دكتوراه، غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد، ٢٠٠١م.

٩. حسن ، محمد وأنيس عبد الناصر، العلاقة بين المهارات اللغوية وأنماط التعلم والتفكير واستراتيجيات التعلم لدى طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ج ١ ، ص ٢٩ ، ص ٨٣- ١٢٠

١٠. خطابي ، محمد ، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١ ،١٩٩١ .

١١. خفاجي، محمد عبد المنعم: الشعر الجاهلي، دار الكتاب ، لبنان ، ١٩٨٦م .

١٢. ربيع، محمد شحاته (١٩٩٤). قياس القدرات الشخصية. الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

١٣. الرحيم، احمد حسن. اصول تدريس اللغة العربية والتربية البدنية ، ط١، مطبعة النجف الشرف، ١٩٦٤م.

١٤. سلامة، محمد صابر: فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٥. السيد، محمد أحمد . في قضايا اللغة التربوية ، وكالة المطبوعات ، الكويت، ١٩٧٨م.

١٦. الشايب، أحمد ، أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م

١٧. شرف، حنفي محمد. النقد الأدبي عند العرب. أُصوله. قضاياه. تاريخه ، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٧٠م.

١٨. ضيف، شوقي. البحث الأدبي طبيعته ومناهجه وأصوله، ط٥، دار المعارف بمصر، ١٩٦٣م.

١٩. الطريري، محمود(١٩٩٧). مقدمة في البحث التربوي ، دار النهضة ، القاهرة- مصر.

٢٠. العتوم، عدنان يوسف، وعبد الناصر ذياب الجراح، وموفق بشارة. تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن، ط٢٠٠٧/١ ، ط٢٠٠٩/٢

٢١. عطية ، عامر. دراسات في الادب العربي الحديث ، دار المغرب العربي ، تونس ، ١٩٥٨

٢٢. عفانة ، عزو والخزندار ، نائلة (٢٠٠٤) " التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة " ، الطبعة الأولى ، آفاق للنشر والتوزيع ، غزة - فلسطين .

٢٣. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢٤. عليان ، ربحي مصطفى (٢٠٠١). البحث العلمي أسسه ، مناهجه واساليبه اجراءاته . بيت الافكار

٢٥. عمار، سام . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ، الناشرون ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢

٢٦. عودة ، احمد سلمان ، وخليل يوسف الخليلي (١٩٨٨). الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية. دار الفكر ، عمان ، الأردن.

٢٧. فضل، صلاح. نظرية البنائية في النقد العربي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م.

٢٨. محمود، صلاح الدين عرفة، (٢٠٠٦)، مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

٢٩. محمود، علي عبد الحليم: النصوص الأدبية تحليلها ونقدها، دار عكاظ ، جدة، ١٩٨٢م

٣٠. المشاعلة، مجدي سليمان، (٢٠١٠)، توظيف أبحاث الدماغ في حفظ آيات القران الكريم ، دار الفكر، عمان.

٣١. نوفل، محمد بكر ، عملية تطبيقات في التفكير عادات العقل، دار المسيرة ، عمان . ٢٠٠٨

المصادر الاجنبية :

1- Adams , G.(1999). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance , New york , Holt.

2- Allen , M,J . & Yen , M,W (1979). Introduction to Measurement Theory. , California , Brook Cole

3- Anastasia, A., & Urbina, S. (2010). Psychological testing.4th ed Prentice Hall/Pearson Education.

٤. Caine, R. & Caine, G. (1997), Making Connection: Teaching and Brain, Alexandria, va: ASCD.

٥. Craham, N. J., & Chiselli. S. (1984). Changes in executive control across the life span: examination of task-switching performance. Developmental psychology, 37(5),715-

٦. Jenten, M(1980). Educational test and measurement: An introduction to educational measurement. 3th ed, N.Y: Houghton.

٧. William, D. T. (1986). Why Don't Students Like School?-Because the Mind is Not Desiged for Thinking. American Ed